

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينيدل)

RUT

Ruth

الكاتب وتاريخ التدوين

شكك بعض دارسي الكتاب المقدس فس تاريخية سفر راعوث ورجحوا بنحس سرديته. وباكتشاف دارسو الكتاب المقدس المزيد عن التاريخ القديم وتقاليد الكتابات القديمة والحياة اليومية في الشرق الأدنى القديم، من اليسير لنا استنتاج أن سفر راعوث وغيره من كتابات الحقب المبكرة في إسرائيل متأصلة تاريخيًا. نحن نجهل هوية كاتب سفر راعوث، وربما لا يقدر علماء الآثار أبدًا إيجاد أو العثور على أي دليل مادي على راعوث وبوعز ونعمي، لكن الرواية تُظهر زمنها وموقعها الجغرافي على نحو يدعم أصالتها التاريخية.

المعنى والرسالة

دومًا ما يعمل الله بالحداد العادية في الحياة اليومية. تُصنع المعجزات والآيات حقًا، لكن الله عادة ما يتم مقاصده ويبارك شعبه بالأحداث الاعتيادية. فإن كنا نتحلى بالإخلاص والوفاء في الحياة اليومية، فحتمًا نكون مُعَيَّنِينَ لأن نظل أوفياء ومخلصين في زمن الضيقات.

إن سفر راعوث يحوي الكثير من البركات المنطوقة. يتمتع شعب الله بنعمة بركة كل مؤمن الآخر باسم الله. وكثيرًا ما نعمل على تنميط تلك البركات، كما تمتت نعمي وبوعز البركات التي وهبها لراعوث.

كانت قد ارتأت نعمي بأن الله تركها، لكن الله لم يكن قد تركها، وبنهاية السفر أدركت نعمي أن الله استرد إليها أكثر مما قد يتخيله عقلها. إن الله مأمنا في أحلك ظلماتنا.

كم، الإيمان بالله يشمل الاستعداد للمخاطرة. إن وفاء راعوث لإله نعمي ظهر في وقت عدم يقين مُظْلِم. كما أن بوعز خاطر مؤمنًا وسخيًا، فكوفي بغنى.

إن الحياة اليومية والاعتيادية تحمل تأثيرًا أبدًا لا يُصدَّق. فأمانة راعوث وبوعز اليومية على وقع عمل الحقل والزواج والإنجاب والتربية أثمرت بركات أبدية ظلت تتكاثر عبر الملك داود ونسله الرب يسوع المسيح.

Ruth

راعوث الكنية المتفانية لحمايتها الثكلى نعمي. وبوعز مالك الأراضي الخَيْر والمُحْسِن وأقرب أقرباء نعمي. تحمل هذه القصة فقد ووفاء وعودة ولقاء في دجى الليل ونقل ملكية علانية وزواج وابن. يروي سفر راعوث قصة محبة الله في حياة البسطاء والمساكين.

الإطار الأدبي

تعود أحداث سفر راعوث إلى عام 1100 ق.م. في زمن القضاة. مع أن سفر القضاة يسجل أهم الأحداث والعنف منها، نجد أن سفر راعوث يُظهر الحياة الهادئة المسالمة والعادية في في الزمن ذاته.

فإبان هذه الحقبة، افتقرت إسرائيل إلى المؤسسات السياسية. كان جُل اعتماد المواطن العادي على الروابط السببية والعشائرية أقوى منه على الهوية القومية. فمعظم بيوت إسرائيل كانت تعتمد على محاصيل زراعة يديها ومشية حظائرهم لتوفير الغذاء واحتياجاتهم الأخرى. أرض إسرائيل جبلية سهلية خصبة، لكن بمصادر مياه فقيرة؛ فندرة الأمطار لمدة عامين قد يتسبب في مجاعة.

المُلخَص

فحين ضربت المجاعة مدينة بيت لحم، غادر أليمالك إلى موآب صاحبًا زوجته نعمي وابنيه اللذين تزوجا امرأتين موآبيتين. ومات أليمالك في موآب، ولحقه ابنه، تاركين نعمي معوزة. وعندما سمعت نعمي أن المجاعة رُفِعت عن بيت لحم، قررت العودة إلى بلدها. وعندها أظهرت راعوث، إحدى كنيستي نعمي الموآبيتين، وفاءها وإخلاصها لنعمي فانطلقت الاثنتان معًا ووصلا إلى بيت لحم مع بدء موسم حصاد الشعير في فصل الربيع. ولضمان طعام العام التالي، خرجت راعوث للالتقاط وقد بدأت في حقل بوعز. وعندما علم بوعز بهويتها، أوصى فعلته بالتخلي بالسَّخاء معها.

وعندما علمت نعمي براءة بوعز، أرسلت راعوث ذات ليلة إلى البيدر لتقابلها في دجى الليل. فطلبت راعوث من بوعز أن يعمل لولاية أسرتهما. مما يعني أن يتزوجها من ضمن. فعلم بوعز بوجود ثمة قريب أولى بالولاية لقربائه الأولى، لكن بوعز وعد بتولي الولاة إذا أخلف ذلك، القريب. فذهب إلى باب المدينة لينظم الأمر، الذي رفضه القريب. وعليه تزوج بوعز راعوث، وأنجبًا ابنًا أسمياه عوبيد.

هذا الحفيد ضمن لنعمي الأمان في شيخوختها، وأعاد إليها ما اعتقدت إنها فقدته إلى الأبد. وغدا عوبيد جد داود، أعظم ملوك إسرائيل. وينتهي سفر راعوث بسلسلة نسب من عشرة أجيال تبدأ ببوعز ابن يهوذا حتى داود.